(يا حَكَم الوارث عن عبد الملك ... أوديتُ ان لم تَحْبُ حَبْو المعتنِك) .

أي إن لم تحب أوديت . فجعل (أوديت) المقدمة دليلا على (أوديت هذه المؤخرة . فكما جاز أن تجعل فعلت دليلا على) جواب الشرط المحذوف كذلك جعل نفيها الذي هو لم أفعل دليلا على جوابه . والعرب قد تُجرى الشئ مُجرى نقيضه كما تجريه مجرى نظيره ألا تراهم قالوا : جوعان كما قالوا : شبعان وقالوا : علم كما قالوا : جهل وقالوا : كثر ما تقومن كما قالوا : قلما تقومن . وذهب الكسائي في قوله : .

(إذا رضيت علىّ بنو قُشَير ... لعمر ا أعجبنى رضاها) .

إلى أنه عدى (رضيت) بعلى لما كان ضد سخطت وسخطت مما يعدى بعلى وهذا واضح . وكان أبو علي يستحسنه من الكسائي . فكأنه قال : إن ينج منها ينج غير مرقى منها وصار قوله : لم (أرقه) بدلا من الجواب ودليلا عليه